الرسول (عليه السلام) وإحياء تقليد النقابة، وربما كان يرغب في أن يتبوأ بنفسه منصب «نقيب النقباء»، وقد سمعت منه ومن غيره حينذاك أن نفوس السادة في العالم يبلغ نحو 60 مليون نسمة وهذا الرقم بالطبع ليس إحصاءً دقيقاً ولا موثّقاً، وإنما هو تخمين ليس غير.

اقتراح تجديد النقابة: في أحد مواسم الحج، وفي ندوة مجمع أهل البيت (عليهم السلام) في مكة المكرمة، ألقيت كلمة قصيرة حول السادة في العالم، واقترحت بأن يتولى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي متّع الله المسلمين بطول بقائه، إحياء تقليد قد عفا عليه الزمن، ألا وهو نقابة السادات، فما أجدر بقائد الثورة أن يحيي هذه السنّة الحسنة، بعد أن أحيت الثورة الإسلامية الكثير من السنن المنسية; فهو سيد حسيني، ويمكن أن يتولى بنفسه مسؤولية النقابة أو أن يعين أحداً من السادة الأجلاء لها، ويُرسي أساس مؤسسة كبيرة لذلك. ولابد أن مثل هذا العمل سيكون له مردود إيجابي وانعكاس طيّب في جميع أنحاء العالم الإسلامي; حيث يمكن بتحقيق هذا الاقتراح ربط جميع الاُسر التي تنحدر عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ببعضها; ويستطيع نقيب السادات أن يعيّن في كل منطقة نقيباً يقوم بالتحرّي عن سلالات السادات ويحصيهم ويحقّق في صحة انتمائهم، ويبدو أن منصب النقابة استحدث في السابق لتحقيق عدة أهداف: الأول: التحقيق في نسب مدّعي السيادة، لتمييز صحة هذا الادعاء من عدمه، هذا هو أحد الأهداف التي نشدها مؤلف كتاب عمدة الطالب. الثاني: التحرّي عن وضعهم المعاشي وتقسيم الخمس بينهم.